Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قل : فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين »

* * *

واعتماد القرآن الكريم على مافى الكتب الدينية السابقة من حقائق دينية ، وإنكار أهل الأديان السابقة لهذا الذى يعتمد عليه القرآن من هذه الكتب ، هو الذى أظهر للعيان وأبرز فى الوجود تلك المشكلة التي تسمى بمشكلة التحريف .

لقد كانوا يستهدفون من التحريف أن يتغلبوا على محمد عليه السلام ولكن خاب ظنهم ، وانتصر محمد عليه السلام وانتصر الإسلام .

وقد سبق لنا تناول هذه المسألة بالكلام .

* * *

وتبقى بعد ذلك كلمة عن هذه الوحدة الدينية التى أشرنا إليها من قبل وكيف كان لها أثرها فى هذا الصراع الفكرى .

لقد جعل القرآن الكريم من دلالات صدق النبي عليه السلام أن مايدعو إليه قد دعت إليه الرسل من قبل ، وأن كتابه قد جاء مصدقا لما فى كتبهم من آراء ومعتقدات .

يقول الله تعالى : « وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله ـ ولكن تصديق الذى بين يديه ؛ وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين » .

ويقول : « لقد كان فى قصصهم عبرة لأولى الألباب .

ما كان حديثاً يفترى ، ولكن تصديق الذى بين يديه ، وتفصيل كل شىء ، وهدى ورحمة لقوم يؤمنون »

ويقول : « والذى أوحينا إليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه . وإن الله بعباده لخبير بصير »